7 ـ ?قل أتعبدون من دون ا ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً..?(1). 8 ـ ?... أتعبدون ما تنحتون وا خلقكم وما تعملون?(2). 9 ـ ?ويعبدون من دون ا ما لا يملك لهم رزقا...?(3). 10 ـ ?والذين يدعون من دون ا لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون?(4). 11 ـ ?والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم...?(5). إلى غير ذلك من الآيات، والجميع كما ترى تذم المشركين وتوبخهم على انهم كانوا يعبدون ما ليس له شأن من شؤون الألوهية، كالمالكية والخالقية، والربوبية. وتدل أيضاً على هذا الآيات الحاكية لدعوة الأنبياء أقوامهم إلى عبادة ا تعالى إذ كانوا يعللون ذلك،بأن لا اله إلاّ هو فهم يستدلون على توحيد العبادة بتوحيد الألوهية يعني إذا ليس هناك اله إلاّ ا فيجب حصر العبادة فيه، قال سبحانه: ?... اعبدوا ا ما لكم من إله غيره...?(6). قال العلامة الطباطبائي ـ إجابة عما يقول الوهابيون أن الحلف بغير ا من الشرك ـ: «أن أراد أن في اليمين بغير ا إعظاما للمقسم به وإجلالاً لأمره ففيه نوع خضوع وعبادة لـه وهو الشرك، فما كل إعظام شركاً إلاّ إعطاء عظمة الربوبية المستقلة التي يستغني بها عن غيره، وإن أراد أن مطلق الإعظام كيفما كان لا يجوز في غير ا فهو مما لا دليل عليه، بل القاطع من الدليل خلافه»(7).